

مسلم 4801 إياكم والجلوس في الطرقات - للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 3202 11 61

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب اللباس والزينة من صحيحه تحت باب النهي عن الجلوس في الطرقات واعطاء الطريق حقه قال حدثني سويد بن سعيد سويد ابن سعيد هذا من شيوخ مسلم المتكلم فيهم وقد قال يحيى بن معين رحمه الله لو ان لي سيفا ورمحا لغزوت سويدا اي لانه يراه ضعيفا جدا وآ ويراه يعني يتحدثس بما لا علم له لكن هذا هذه تضعيف سويد ابن سعيد لا يضر ان سويد متابعة من غيره لم ينفرد به والا فاذا انفرد به شهيده سنضاعفه لكن الخبر مروى من طرق اخر غير طريق السويد قال حدثني حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن ابن اسلم عن عطاء ابن يسار النبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا لا مفرا لنا من مجالسنا لابد ان نجلس نتحدث فيها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابستم الا الجلوس آ او الا المجلس فاتوا الطريق حقه قالوا وما حقه؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اقول وبالله تعالى التوفيق للطريق حقوق الاخر وتجمع حقوق الطريق من احاديث التي وردت في هذا الباب ليس من حديث واحد ولتنظر الفقرات التي رواها مسلم من طريق سويد بن سعيد هل الفقرات كلها شواهد؟ قبل بعضها فكثيرا ما يكون لبعض الفقرات شواهد والفقرات الاخرى لا شاهد لها والفقرات الاخرى لا شاهد لها وهنا اذا مطلبان المطلوب الاول ان تنظر حقوق الطريق من سائر الاحاديث الطرق ارشاد الضال وغير ذلك وصل بها بعض العلماء الى عشرة حقوق هذا المطلوب الاول اذا رمنا بيان حق الطريق نجتمع الطرق الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان حق الطريق سواء كانت من طريق ابي سعيد الخدري الذي هو سعد بن مالك بن سنان ومن طريق غيره ثانيا المطلوب الاخر ان تراجع الالفاظ التي اتى بها سويد ابن سعيد منفردا بها فسويد متكلم فيه هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته